وكذا الصابر في زمنه محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب له اذا مات فيه بغير الطعن
لانه نظير المرابط وكذا الانبيا والملايكة وكذا من قرا سورة الاخلاص الف مرة
لما رواه الطبراني في الاوسط من حديث عبد الله بن حبيب قرا قل هو الله احد
احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر وحملته
الملايكة يوم القيامة باكفها حتى تجيزه الصراط الى الجنة وتوقف الفاكهاني في
البلد والمجانين واهل الفترة قال الجلال ومقتضى الروضة انه لا يسال الا المكلفون
قال بعضهم وايراد اهل الفترة مبني على عدم اختصاص السوال بهذه الامة وقد
مر ما فيه وفي سوال الاطفال خلاف ياتي واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال بفتح الميم
وكسر المهملة الخفيفة اخره حا مهملة يطلق على الدجال وعلى عيسى عليه السلام
وقد قيل في الدجال مسيح بكسر الميم وتشديد السين وبعضهم يقوله بالخا المنقوطة
من فوق ليفرق بينه وبين مسيح الهدى عيسى بن مريم والاول هو الاشهر وسمي
الدجال مسيحا لانه ممسوح احد العينين اولان احد شقي وجهه خلق
ممسوحا لا عين فيه ولا حاجب اولانه يمسح الارض في امد قصير اي يطوفها
ويدخل جميع بلدانها الا مكة والمدينة وبيت المقدس وسمي به عيسى لمسحه
الارض بالسياحة اولان رجله كانت لا اخمص لها اولانه خرج من بطن امه
ممسوحا بالدهن اولانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برئ اولان الجماعة مسحه اي
اصابه وظهر عليه او هو بالعبرانية الصديق وانما وصف المسيح هنا بالدجال
ليفصل بالوصف بينه وبين المسيح عيسى بن مريم ودجال صيغة مبالغة من رجل
اذا كذب وانما يولغ في كذبه لادعايه الربوبية ولا كذب اعظم من ذلك او من الدجل
بمعنى التغطية لانه يغطي الارض بالجمع الكثير مثل دجلة تغطي الارض بمايها او من
دجل الرجل مشددا او مخففا اذا ضرب في الارض لضربه نواحي الارض وقطعه
لها وفي صحيح مسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق وفي رواية امر
اكبر من الدجال وفي سنن احمد من حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين
واد بار من العلم وله اربعون ليلة يسيحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم
منها كالشهر واليوم منها كالجمعة وساير ايامه كايامكم هذه وله حمار يركبه
عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا يقول للناس انا ربكم وان ربكم ليس
باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب يرد

تمل ما